



.٥ المرفقات:

الموضوع: حساب الاستثمار بالبيع الآجل

قرار الهيئة الشرعية رقم (١٣)

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن الهيئة الشرعية لبنك البلاد في اجتماعها الثاني والسبعين بعد الثلاثاء، المنعقد مساء الخميس ١٤٢٧/٩/١٢ الموافق ٢٠٠٦/١٠/٥م، في فندق مريديان بمكة المكرمة، قد اطلعت على الصيغة النهائية لمنتج "حساب الاستثمار بالبيع الآجل" المفروض من مجموعة الخزينة، حيث يرغب البنك بتقديم حسابات استثمارية للعملاء بصيغة شرعية، وذلك بأن يوكل العميل البنك بشراء سلع من السوق الدولية مثل المعادن الأساسية أو الثمينة (غير الذهب والفضة) لحساب العميل بثمن حال، وبعد تملك العميل للسلعة وقبضه لها يتولى العميل بيعها على البنك –إذا رغب– بثمن مؤجل حسب الأجل والثمن الذي يتفقان عليه.

وبعد المداولة والمناقشة ودراسة الاتفاقية والنماذج وإجراء التعديلات الازمة عليها في جلسات عدّة، منها: الجلسة الرابعة بعد المائة المنعقدة يوم الاثنين ١٤٢٦/١٢/٢٠٠١ هـ الموافق ٢٠٠٥/٠٢/٢١م، إلى الجلسة السابعة بعد المائة المنعقدة يوم الأربعاء ١٤٢٦/٠١/١٤ الموافق ٢٠٠٥/٠٢/٢٣م، قررت الهيئة –بالأغلبية– إجازة المنتج وفق ما يأتي:

أولاً: يجوز توكيل العميل للبنك بشراء سلع من السوق الدولية كالمعادن الأساسية أو الثمينة بثمن حال، ثم بعد تملك العميل لتلك المعادن وقبضه لها بيعها على البنك بثمن مؤجل حسب الشرح والنماذج والاتفاقية المرفقة بالقرار؛ على أن يكون شراء البنك للمعادن حسب الصيغ والضوابط الواردة في قرار الهيئة الشرعية رقم (١١).

ثانياً: لا يجوز للبنك شراء المعادن من العميل إلا بعد تملك العميل للمعادن وقبضها القبض المعتبر شرعاً، ويكون قبض العميل بتسلم الوثائق المعينة للمعادن أو تسجيل بياناتها في حساب باسم العميل، سواء أكانت تلك الوثائق المعينة شهادات حيازة أم شهادات إثبات التخزين.

ثالثاً: بما أن البنك سيشتري المعادن من العميل بالأجل فلا يجوز أن يبيعه شيئاً من المعادن التي يملکها البنك؛ لأن ذلك من بيع العينة المحرمة شرعاً، بل يجب أن يشتري للعميل من السوق من مالك آخر.

رابعاً: يجوز للبنك أن يعد العميل بشراء المعادن منه.

خامساً: بما أن البنك وكيل عن العميل في الشراء، فلا يجوز للبنك أو أحد موظفيه أن يتوكّل عن العميل في البيع على البنك، بل يجب أن يباشر العميل البيع بنفسه أو وكيله؛ حتى لا يتولى البنك طرف العقد؛ فيكون العقد شبيهاً بالعقد الصوري.

سادساً: راعت الهيئة عند دراسة المنتج أنظمة الأسواق الدولية التي لا تمكن العميل من الدخول في سوق المعادن الدولية، ولأن المبالغ كبيرة لا يمكن استيعابها في المباحثات المحلية؛ وعلىه فيراعي ما يأتي:

١. في حال وجود أنظمة تسمح بدخول العملاء غير البنك في سوق المعادن الدولية، فإن على العميل أن يتولى الشراء.

٢. في حال وجود سوق محلية تستوعب هذه المبالغ الكبيرة فتستثمر في هذه السوق كحال المبالغ الصغيرة بحيث يتولى العميل الشراء ثم البيع على البنك بالأجل.

سابعاً: يجب أن تنص الاتفاقية مع العملاء على أن للعميل الخيار في بيع السلعة على البنك أو غيره، أو الاحتفاظ بملكيتها.

ثامناً: نظراً لما اطلعت عليه الهيئة من ممارسات خاطئة في تنفيذ هذا المنتج؛ فقد رأت الهيئة ما يأتي:

١. إجازة المنتج لمدة تجريبية قدرها ستة أشهر؛ على أن ترفع إدارة الرقابة الشرعية تقريراً مفصلاً عن أداء البنك في تطبيق هذا المنتج خلال هذه المدة.

٢. ليس للبنك أن يدفع أمواله أو أموال عملائه إلى جهة أخرى لتقوم باستثمارها وفق هذا المنتج؛ وذلك لأنه ليس بالإمكان أن تباشر إدارة الرقابة الشرعية مراقبة تطبيق الجهات الأخرى لهذا المنتج.



تاسعاً: توجّه الهيئةُ البنكَ أن يقتصر في تطبيق هذا المنتج على ما تدعو إليه الحاجة، وأن يسعى لتوفير منتجات حقيقية للاستثمار كحساب الاستثمار بالمضاربة.

وفق الله الجميع لهداه، وجعل العمل في رضاه، والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية

الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد المطلق (نائباً)

الشيخ: عبدالله بن سليمان بن منيع (رئيساً)

الشيخ د. عبدالعزيز بن فوزان الفوزان (عضوً)

الشيخ أ.د. عبدالله بن موسى العمار (عضوً)

أرجوكم جواز هذا المذبح والحمد لله المخوض

الشيخ د. محمد بن سعود العصيمي (عضوً وأميناً)

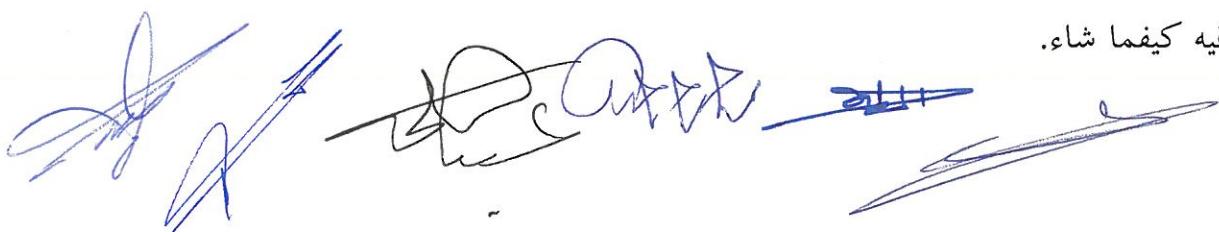
لأنني أرى أن هذا المذبح ورأيي منه
يضر بالمصلحة العامة لتصنيفه كمرتكب لغيره

الشيخ د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضوً)

أرى أنه لعميل إذا لم يتم قادر على التصرف
في إسلامة بغير سمعها على السنع خبر كجوزه ، وعلى
هذا فخر أرى خطاً ز هذه المذبح بصيرته راهنة
والله أعلم .

الخطوات الإجرائية لمنتج حساب الاستثمار بالبيع الآجل

١. استلام بنك البلاد لطلب العميل للاستثمار محدد به المبلغ والعملة والمدة (كتابياً أو هاتفياً).
٢. احتساب نسبة الأرباح المتوقعة للعميل ثم تبليغه بها (كتابياً أو هاتفياً).
٣. استلام موافقة العميل على نسبة الأرباح المتوقعة.
٤. استلام نموذج توكيل العميل لبنك البلاد بشراء معدن معين، يتم وصفه، وتحديد المبلغ المراد الشراء به وتاريخ الشراء (باتصال هاتفي مسجل).
٥. إصدار أمر الشراء من قسم المبيعات في الخزينة Treasury Sales إلى قسم الاستثمار في الخزينة Treasury Investment.
٦. بعد إتمام عملية الشراء للعميل، والحصول على شهادةحيازة يتم تسليمها إلى قسم المبيعات في الخزينة Treasury Sales.
٧. يُلْغِي العميل بالحصول على شهادة الحيازة من قسم المبيعات في الخزينة Treasury Sales، ويرسل له نسخة منها، ونسخة من "نموذج البيع".
٨. إذا رغب العميل في البيع على بنك البلاد، فإنه يوقع "نموذج البيع"، ويرسله لبنك البلاد.
٩. يوقع البنك "نموذج البيع" ثم يرسل للعميل صورة منه.
١٠. يُلْغِي العميل قسم المبيعات في الخزينة Treasury Sales قسم الاستثمار في الخزينة Treasury Investment بأن المعدن الآن في حوزة البنك وبإمكانه التصرف فيه كيما شاء.



اتفاقية حساب الاستثمار بالبيع الأجل

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:

فقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية في هذا اليوم ... من الشهر ... عام ... بين كل من:

١.....، وعنوانه وبياناته: ويمثله في هذه

الاتفاقية: بصفته: والذي يشار إليه فيما بعد

بـ(المستثمر)

٢. بنك البلاد، عنوانه وبياناته: الملح تقاطع شارع الستين مع شارع جرير ص.ب

١٤٠ رمز بريدي ١١٤١١ هاتف ٤٧٦٧٢٤١ سجل تجاري ١٠١٠٢٠٨٢٩٥

ويمثله في هذه الاتفاقية: عمرو مصطفى بصفته: مدير عام مجموعة الخزينة الذي

يشار إليه فيما بعد بـ(بنك البلاد).

تمهيد:

حيث إن المستثمر يرغب في استثمار أمواله في عمليات شراء وبيع بضائع من حين لآخر.

وحيث إن بنك البلاد يمتلك المقدرة والخبرة والإمكانات الفنية والبشرية اللازمة في مجال

استثمار الأموال في الأسواق المحلية والعالمية.

وحيث إن المستثمر يرغب في الاستفادة من خبرة بنك البلاد في هذا المجال.

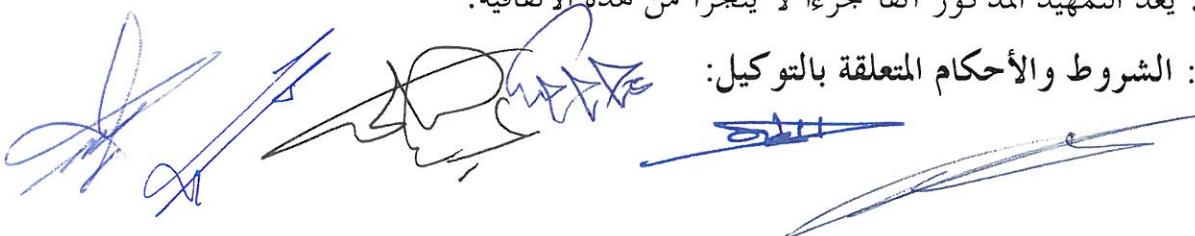
فقد اتفق الطرفان المستثمر وبنك البلاد وهما بأهليةهما المعتبرة شرعاً أن يشتري بنك البلاد

بصفته وكيلًا عن المستثمر بضاعة نقداً من مورد خارجي، ثم إن رغب المستثمر بيعها على بنك البلاد فإنه يشتريها بالأجل من المستثمر بصفته مالكاً لها، وذلك وفقاً للأحكام

والشروط المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وهي:

١: يعد التمهيد المذكور آنفًا جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية.

٢: الشروط والأحكام المتعلقة بالتوكيل:



١/٢: للمستثمر بعوجب هذه الاتفاقية أن يوكل بنك البلاد بأن يشتري نيابة عنه - عند طلبه - إحدى البضائع الآتية: (بلاديوم، بلاتينيوم، نحاس، زنك، نيكل، روديوم، ألمونيوم) أو غيرها.

٢/٢: عند رغبة المستثمر الدخول في أي عملية فعلية بإبلاغ بنك البلاد بتبعة النموذج رقم (١)، أو بإحدى الوسائل الآتية: بالهاتف بشرط أن تكون المكالمة مسجلة، أو بالبريد الإلكتروني، أو بالسويفت، أو بنظام إبرام الصفقات الآلي؛ على أن تتضمن هذه الوسائل الأربع محتوى النموذج رقم (١)، ويعد هذا توكيلاً من المستثمر لبنك البلاد بالشراء.

٣/٢: يسلم المستثمرُ بنك البلاد - في يوم الشراء نفسه - جميع مبلغ الشراء إما بخصمه من حسابه لدى بنك البلاد أو بحوالة بنكية.

٤/٢: يشتري بنك البلاد بصفته وكيلًا عن المستثمر أحد أنواع البضائع المذكورة في الفقرة (١/٢) بما يعادل المبلغ المراد استثماره، وبذلك تكون السلعة في ملكية المستثمر ويترتب له وعليه جميع آثار العقد، وفي حال تعدد أحجام أو أنواع البضاعة الواردة في تفويض المستثمر في الفقرة (١/٢) من هذه المادة فإن بنك البلاد يختار بصفته وكيلًا للمستثمر ما هو متوافر في حينه.

٥/٢: بعد تمام شراء البنك للبضاعة نيابة عن المستثمر فإنه يرسل للمستثمر إشعاراً بالشراء وفق النموذج رقم (٢) لتلك البضائع محل التوكيل، ونسخة من مستندات تعينها فور الانتهاء من عملية الشراء، أو يبلغه بإحدى الوسائل المبينة في الفقرة (٢/٢) على أن يتضمن التبليغ محتوى النموذج رقم (٢).

٦/٢: بعد تمام شراء البنك للبضاعة نيابة عن المستثمر، فإن المستثمر يخير بين الآتي:
أ- أن يبيع السلعة على بنك البلاد

ب- أن يوكل بنك البلاد في بيع السلعة على طرف آخر

ج- أن يتصرف في السلعة بأي شكل آخر أو يحتفظ بملكيتها.

٧/٢: إذا نقص ثمن البضاعة عن المبلغ المراد استثماره فيعاد الزائد عن ذلك إلى المستثمر.

٣: الشروط والأحكام المتعلقة بالبيع على بنك البلاد:



١/٣: بعد تسلم المستثمر الإشعار بالشراء، فإن رغب في بيع تلك البضاعة آجلاً على بنك البلاد فعليه إرسال نموذج البيع "نموذج رقم ٣" موقعاً قبل الساعة الثالثة في يوم تسلمه للإشعار أو تبلغه به، وبذلك تكون السلعة في ملكية بنك البلاد ويترب له وعليه جميع آثار العقد.

٢/٣ ليس للبنك ولا لأحد من موظفيه أن يتوكل عن المستثمر في البيع على البنك بل يجب أن يباشر المستثمر البيع بنفسه أو وكيله حتى لا يتولى البنك طرف العقد.

٣/٣: يسلم بنك البلاد في تاريخ الاستحقاق جميع المبالغ المستحقة للمستثمر إما بإيداعها في حسابه لدى بنك البلاد، أو بتحويلها إلى حسابه في بنك آخر.

ويلتزم بنك البلاد بعدم خصم أي مبالغ أو إجراء أي مقاصة أو استقطاع من هذه المبالغ للمستثمر بل يسلمها له كاملاً غير منقوصة.

٤/٣: إذا لم يرسل المستثمر إيجاب البيع قبل الساعة الثالثة في يوم الشراء نفسه إما لعدم رغبته في البيع أو لأي سبب آخر فإن البضاعة لا تزال في ملك المستثمر ويتحمل كل ما ترتب على ملكيتها من تغير الأسعار والمصروفات المتعلقة بها كنفقات التخزين وغير ذلك.

٤: التزامات بنك البلاد:

التزم بنك البلاد بمحض هذه الاتفاقية للمستثمر بـ:

٤/١: أن تكون جميع العقود المستخدمة والمتعلقة بهذه الاتفاقية مجازة من الهيئة الشرعية في بنك البلاد.

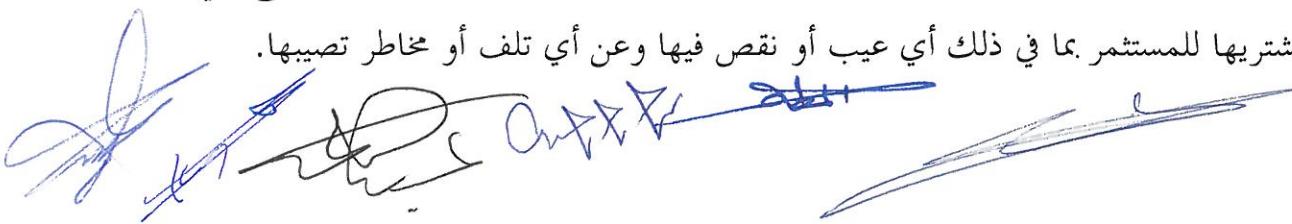
٤/٢: أن يكون وكيلًا عن المستثمر وكالة مقيدة ومحدودة في شراء البضاعة المطلوبة.

٤/٣: أن يشترط بنك البلاد بصفته وكيلًا عن المستثمر ألا يكون هناك أي تداول على البضاعة بعد شرائها من المورد وقبل تصرف المستثمر فيها خلال مدة بقائها في ملكه.

٤/٤: ألا يشتري بنك البلاد للمستثمر سلعة يملكتها البنك.

٤/٥: ألا تكون السلعة المباعة مما لا يجوز التأجيل فيه كالذهب والفضة.

٤/٦: يكون بنك البلاد مسؤولاً مسئوليةً تامة في حال تعديه أو تفريطيه عن البضائع التي يشتريها للمستثمر بما في ذلك أي عيب أو نقص فيها وعن أي تلف أو مخاطر تصيبها.



٤/٧: أن تحفظ جميع الإيصالات والمستندات والأوراق الخاصة بشراء وبيع البضاعة وعرضها، ويسلمها للمستثمر متى ما طلب ذلك.

٥: الأحكام والشروط العامة:

٥/١: يجب على كل من المستثمر وبنك البلاد أن يزود كل منهما الآخر بنموذج مصدق لتوقيع الشخص المفوض بالتوقيع على هذه الاتفاقية والنماذج المتعلقة بها.

٥/٢: تعد شروط هذه الاتفاقية وأحكامها جزءاً لا يتجزأ من كل عملية شراء وبيع جديدة.

٥/٣: إذا وافق تاريخ استحقاق الثمن لأي عملية يوم عطلة رسمية فإن تسليم الثمن يكون في أول يوم عمل لاحق لذلك التاريخ وبدون أي تغيير في قيمة المبلغ المستحق.

٥/٤: يتلزم المستثمر عند تغييره لأرقام الحسابات الخاصة به أن يبلغ بنك البلاد بأرقام الحسابات الجديدة قبل ٣٠ يوماً من تاريخ أقرب عملية استحقاق قائمة.

٥/٥: في حال رغبة المستثمر بتعجيل سداد المبلغ المستحق فيتم الاتفاق بين المستثمر وبنك البلاد على ذلك في حينه، دون التزام من بنك البلاد بقبول ذلك.

٦: مدة الاتفاقية:

مدة هذه الاتفاقية عام من تاريخ توقيعها، وتتجدد تلقائياً لمدة مماثلة ما لم يبلغ أحد الطرفين الآخر برغبته في إلغائها قبل ٣٠ يوماً من تاريخ انتهاء مدها الأصلية أو المحددة، وتكون لازمة خلال سريانها.

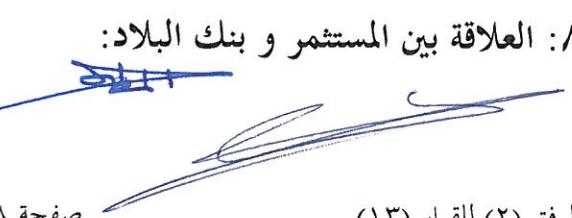
٧: النظام الحاكم

٧/١: تخضع هذه الاتفاقية لأحكام الشريعة الإسلامية وللأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية بما لا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية.

٧/٢: في حال نشوء أي نزاع بين طرفي هذه الاتفاقية فيما يتعلق بتفسيرها أو تنفيذها أو سريانها أو إلغائها يلجأ الطرفان إلى حله ودياً، وفي حال تعذر حله بطريقة ودية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ إبلاغ أحد الطرفين الآخر للجتماع لحل النزاع ودياً، يحق لكل واحد من الطرفين اللجوء إلى القضاء المختص في المملكة بمدينة الرياض للبت في النزاع.

٨: العلاقة بين المستثمر وبنك البلاد:





تحدد علاقة المستثمر بنك البلاد حسب ما جاء في هذه الاتفاقية من شروط وأحكام، وليس لأحدهما في هذه الاتفاقية أي صفة أخرى تربطه بالآخر غير ما جاء فيها.

٩: إنهاء الاتفاقية:

١/٩: ينتهي العمل بهذه الاتفاقية في أي من الحالات الآتية:

١/٩: انتهاء مدهماً ما لم يتم تجديدها كما هو مبين في المادة (٦) منها.

٢/٩: عند الإخلال بأي شرط من شروطها الجوهرية وعدم معالجته أو تصحيحة من قبل الطرف المخل خلال ٣٠ يوماً من تاريخ إبلاغه خطياً بذلك من قبل الطرف الآخر.

٣/٩: اتفاق الطرفين كتابة على إنهائهما.

٤/٩: إعلان إفلاس أو تصفية أحد الطرفين، أو تعيين حارس قضائي له، أو إجرائه صلحاً واقياً من الإفلاس.

٥/٩: إبلاغ خططي من قبل المستثمر لبنك البلاد برغبته في إنهائهما خلال مدة سريانها قبل ٣٠ يوماً من التاريخ المحدد للإنهاء.

٦/٩: استحالة تنفيذها بسبب القوة القاهرة إذا استمر عنصر القوة القاهرة أو سببها لمدة تزيد عن ٣٠ يوماً متصلة.

٧/٩: في حال انتهاء الاتفاقية أو إنهائهما لأي سبب من الأسباب؛ فإن ذلك لا يؤثر على حقوق والتزامات أي من الطرفين بموجب هذه الاتفاقية فيما يتعلق بأي عملية استثمارية قائمة حيث ستظل شروط هذه الاتفاقية سارية حتى الانتهاء من تنفيذ آخر عملية قائمة. وقد جرى التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل الطرفين في التاريخ الموضح في أدتها، وذلك من نسختين، بيد كل طرف نسخة للعمل بموجبها.

المستثمر

بنك البلاد



النموذج (١)

توكيل بالشراء

التاريخ:

من: (المستثمر)

إلى: بنك البلاد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إشارة إلى الاتفاقية المبرمة بيننا وبينكم ذات الرقم وال تاريخ

ونظراً لرغبتنا في شراء، ولخبرتكم في هذا المجال؛ فإننا نوكلكم بشراء البضائع الآتية:

بيان البضاعة ووصفها:

ثمن الشراء الإجمالي: مبلغ لا يتجاوز (العملة) بما في ذلك أي مصاريف تتعلق بذلك
البضاعة.

تعليمات الدفع:

() نفوضكم أن تخصموا الثمن الإجمالي من حسابنا لديكم ذي الرقم ... في تاريخ.../.../.هـ.
على أن يكون شراؤكم لتلك البضائع بموجب عقود مجازة من الهيئة الشرعية لبنك البلاد، مع التأكيد
على مسؤوليتكم بعد وجود أي تداول على البضاعة بعد شرائها لنا عن طريقكم وقبل تصرفنا فيها
مدة بقائهما في ملکنا.

في حال قبولكم لهذا التوكيل نأمل أن تؤكدوا لنا شراء تلك البضائع محل التوكيل، وأن ترسلوا لنا
نسخة من مستندات تعينها أو تودع بيانات تعينها في حسابي لديكم ذي الرقم
- يخضع هذا النموذج لأحكام الاتفاقية ذات الرقم ... وال تاريخ/.../. المشار إليها أعلاه.

المستثمر:

اسم وتوقيع الموظف المفوض:

Handwritten signatures of three individuals placed over their respective names in blue ink.

إشعار بالشراء وكالة عن المستثمر

التاريخ:

من: بنك البلاد

إلى: (المستثمر)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

إشارة إلى الاتفاقية المبرمة بيننا وبينكم ذات الرقم والتاريخ

وإشارة إلى توكيلكم لنا بشراء بضائع لكم بتاريخ .../... نشعركم أننا بالوكالة عنكم قد قمنا
اليوم بشراء البضائع الآتية نقداً:

بيان البضاعة ووصفها:

الكمية: (الوزن بالأونصة، الطن، ... إلخ)

العلامات المميزة: (تعيين البضاعة بأرقامها أو حجزها في مكان خاص بنك البلاد)

ثمن الشراء الإجمالي بـ (نوع العملة): (..... "المبلغ")

تاريخ سداد ثمن الشراء الإجمالي: (.....)

تعليمات السداد:

() سيتم خصم ثمن الشراء الإجمالي من حسابكم لدينا ذي الرقم ... في تاريخ .../... هـ.

مستندات التعيين:

() برفقه نسخة من مستندات تعيين البضاعة.

() تم إيداع بيانات التعيين في حسابكم ذي الرقم

- ينصح هذا النموذج لأحكام الاتفاقية ذات الرقم ... والتاريخ/.... المشار إليها أعلاه.

بنك البلاد

اسم وتوقيع الموظف المفوض: (.....)

بيع المستثمر البضائع على بنك البلاد

التاريخ:

من: (المستثمر)

..... مرجعنا:

إلى: بنك البلاد

عنابة:

إشارة إلى الاتفاقية المبرمة بيننا وبينكم ذات الرقم وال تاريخ

وإشارة إلى المفاهيم معكم فقد بعناكم البضائع الآتية:

..... بيان البضاعة ووصفها:

الكمية: (الوزن بالأونصة ، الطن ... إلخ)

العلامات المميزة: (تعيين البضاعة بأرقامها أو حجزها في مكان خاص بنك البلاد)

الثمن بـ (نوع العملة): (ثمن الأونصة ، الطن، ... إلخ)

الثمن الإجمالي بـ (نوع العملة): (الثمن الإجمالي الذي سيدفع)

تاريخ السداد المؤجل:

التسليم: البضاعة محجوزة لأمركم بالوكالة عنا في (وصف مفصل للمخزن، الخزانة ... إلخ)

مستندات التعيين:

(..) برفقه نسخة من مستندات تعيين البضاعة.

(..) تم إيداع بيانات التعيين في حسابكم ذي الرقم

تعليمات الدفع:

() ادوا ثمن الشراء بتقييده في حسابنا لديكم ذي الرقم في تاريخ السداد المبين أعلاه.

() ادوا ثمن الشراء بتقييده في حسابنا رقم لدى في تاريخ السداد المبين أعلاه.

المستثمر


اسم وتوقيع الموظف المفوض:

من: بنك البلاد

إلى: (المستثمر)

قبلنا شراء البضائع المحددة في إيجابكم أعلاه، وسنودع - إن شاء الله - ثمن الشراء الإجمالي في حسابكم لدينا ذي الرقم في تاريخ السداد المؤجل.../.../... هـ.
- يخضع هذا النموذج لأحكام الاتفاقية ذات الرقم والتاريخ/.../.... المشار إليها أعلاه.

بنك البلاد

اسم وتوقيع الموظف المفوض:

